

## شرح عمدة الأحكام (4) أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

السؤال الأول ما هو البر؟ فنقول بيبدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:00:00

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فنستكمم ما كنا ابتدأناه من شرح احاديث عمدة الاحكام وقد وقف الحديث بنا عند باب السواك. وقبل ان يقرأ الاخ الحديث اود ان انبه الى مسألتين لهما او ثلاث مسائل سأل - 00:00:20 منها بعض الاخوة اه وبعضها تبيهات من عندي على ما اه سبق في الدرس الماضي. اولها ذكرت في درس البارحة ان اه مذهب الشافعي الله في اه المسح على الرأس اه بعضهم نص على النصف وبعضهم اه اقل وبعضهم اه اقل. طبعا اه مذهب ابو حنيفة وضحناء - 00:00:40

لكن مذهب الشافعي ذكر آآ ابن الملقن وغيره من الشوافع ان مقدار ما يمسح متفاوت حتى داخل المذهب الشافعي لكن الذي وجدته في كتاب الام للشافعي نفسه انه يرى ان اي مقدار ها يمسح من الرأس ولو قل فانه - 00:01:00 اصدق عليه او يتحقق به الفرض. ومن الشوافع من وافق اه مالكا واحمد في وجوب الاستيعاب. ومنهم من اه اطلق القول كاما ماه رحمة الله عليهم اجمعين. لكن التنصيص على النصف اه لم اجده اه عند احد من الشوافع. اه ولعل الذهن انتقل الى قول - 00:01:20 كعالم اخر غير احد الشواتر هذى واحد الامر الثاني فيما يتعلق بالباء التي وردت في قول الله عز وجل وهي احد آآ مواضع الخلاف آآ وامسحوا برأوسكم. وذكرنا ان بن جني وكذلك ابن برهان قالوا ان هذا لا يعرف عن - 00:01:40

أهل العربية بعد التتبع وجدت ان بعض ائمة اللغة بعض ائمة اللغة تعقب هذا وكذلك بعض الشرح للعمدة تعقب فهذا وجدت ان المسألة فيها ايش؟ بحث يطول جدا لكن الذي تحرر او ظهر ان آآ - 00:02:00

الباء الباء لا تعرف اه مستعملة في التبعيض على سبيل الاطلاق. وانما تستعمل اه للتبعيض عند بعض اهل اللغة بشرط انها تدعى الى الفعل الذي اه دخلت عليه بمعنى - 00:02:20

ان يتضمنوا نعم بتأويل معنى يتضمن الفعل الذي سبقته. مثال ذلك قوله تبارك وتعالى عينا يشرب بها. عينا يشرب بها. فهذا على القول بانها يصلح ان تطلق للتبعيض فهذا موضعه لكن البصريين الذين يمنعون تناوب حروف الجر آآ يقولون ان آآ - 00:02:40

يشرب بها هنا مظمن معنا يروى. مظمن معنى يروى وليس المعنى انه يشرب منها. لان كلمة عينا يشرب منها كان فيها تحصين حاصل. اليس كذلك؟ لكن قوله عينا يشرب بها كما يذهب الى هذا البصريون ورجح هذا ابن تيمية - 00:03:10

رحمه الله ان الباء هنا مضمنة معنى ايش؟ يروى وليس مجرد شرك. ليكتمل بذلك لهم النعيم. فالحاصل ان في هذه الكلمة ايش؟ يطول وبعض العلماء كما قلت تعقب ابن جني وابن برهان وقال لا بل تعرف الباء للتبعيض في اللغة لكن - 00:03:30

المراجعة يتبيين ان الذين اطلقوا يعني ليس كلامهم تلك الدقة وانما اه تكون للتبعيظ اذا تظما ايش؟ معنى يوافق الفعل الذي دخلت عليه او حسب معنى الفعل الذي دخلت عليه الباء. المسألة الثالثة والأخيرة بين يدي حديثنا - 00:03:50

ان بعض الاخوة سأل عن مسح المرأة للرأس. وقلنا بالامس ان الخلاف هنا يجري هنا وهناك. ولكن الامام احمد الذي نص اه وهو المشهور بمذهبة على وجوب استيعاب الرأس يخفف في مسح المرأة رأسها. يخفف من مسح المرأة رأسها. وقد نص على ذلك تلميذه - 00:04:10

الخلان وعفوا مهنيء حينما سأله وقال ارجو ان لا أبأس لو مسحت بعض رأسها. لو مسحت بعض رأسها وايضاً مما انبه عليه انتا حينما نقول ان المرأة تقول هكذا تمسح فليس المعنى ان تستوعب جميع المنسدل من شعرها وانما ما كان - 00:04:30  
على فروة ايش؟ على فروة الرأس على الخلاف الذي سبق استعراضه او ايراده مجملًا في يوم الامس. تفضل يا عبد الرحمن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وصلى الله لشيخنا ولوالديه وللسامعين. قال المصنف رحمة الله -

00:04:50

تعالى باب السواك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك عند مع كل صلاة. احسنت. باب السواك. السواك اه يطلق اه على - 00:05:10

امرين في استعمالات اللغة والشريعة ايضاً. فيطلق على العود الذي يستاك به وهو عود معروف مثل هذا السواك الان ويطلق على الفعل وهو فعل وهو امرار هذا العود على وتنظيفها به. وهو مفرد سوك على وزن سوق. فيقال فيه سوء - 00:05:30  
ويقال فيه سوك على وزن كتب. كتاب كتب سواك سوك. هذا جمعه ففي جمعه في اه صورتان او اه يجمع على هذين اه الامرين.  
ومفردته ومفردته نفس الللة هذه مسواك - 00:06:00

مفرد سواك. ويقال سواك ايضاً. وما يذكر هنا ان احد الخلفاء سأله شاباً يذكر اذا كان نعم وجيء الى الخليفة بمجموعة من المساويف فقال ما هذه؟ قال هذه محسننك يا امير المؤمنين - 00:06:20

ما اراد ان يقول مساويفك. حتى لا يظن انها ايش؟ من السوء. واضح؟ وهذا من اه حسن الادب والتخلص الجميع اه السواك فيه اه عدة مقدمات. نذكرها باختصار. الاول ان السواك يعني تعريف اللغوي والاستعداد - 00:06:41

الاعمال اللغوية والشرعي من قبل قليل. الامر الثاني العلماء يذكرون في كتاب الطهارة لظهور المناسبة بينه وبين الطهارة فان المقصود الاعظم منه تنظيف الفم وتطهيره. وقد جاء في حديث عند ابن ماجة بسند لا بأس به السواك - 00:07:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. واخذ العلماء رحمة الله من هذا الحديث وامثاله بتتباعه ان السواك يستحب في خمسة مواضع دلت عليها السنة وساق المصنف رحمة الله جملة منها في هذا الباب وهي اربعة احاديث -

00:07:21

دللت السنة بمجموعها على ان السواك يستحب في مواضع اولها عند تغير رائحة الفم. اخذا من حديث آآ سواق للفم مرضاة للرب.  
فقوله مطهرة للفم دليل على انه يستحب ماذا؟ فعله عند تغير الرائحة. وايضاً يمكن ان يستدل - 00:07:41

هذا المعنى بحديث حذيفة الذي ذكره المصنف هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك يشوش يعني يغسل فاه ليدلوك ما سأتأتي ان شاء الله تعالى اليه. الموضع الثالث من المواقع التي يستحب فيها السواك عند دخول البيت. فقد روت عائشة رضي الله عنها كما في - 00:08:01

في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم انها سئلت باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ اذا دخل بيته قالت بالسواك.  
والموضع الرابع عند قراءة القرآن وقد روی في هذا حديث حسن الحافظ ابن حجر رحمة الله ان الانسان اذا قرأ القرآن -

00:08:21

عندنا الملك من فمه حتى يضع فاه على فيه. قال النبي عليه الصلاة والسلام فطهروا افواهكم للقرآن. فانت حينما تقرأ كانك ايش؟ ها؟  
كانما تقي على الملك آآ من صوتك وربحك فينبغي ان تتطهر لهذا. والموضع الخامس - 00:08:41

طبعاً مسألة دخول البيت الذي ذكرناه قبل قليل قاس عليها بعض العلماء دخول المسجد دخول المسجد ما رأيك بهذا القياس يقول اذا كان السواك بدخول البيت الادمي مستحبنا فدخول بيت الله من باب اولى ايش رأيك يا مجاهد - 00:09:01

بالقياس هذا ليش مع الفارق احسنت احسنت هذا القياس ضعيف. لماذا؟ لانه لا يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينقل انه كان يتعتمد او يتقصد السواك عند دخول المسجد - 00:09:21

اكتفاء بماذا؟ بامرها بالاستيak عند كل صلاة. نعم بامرها بالاستيak عند كل صلاة. فالان الانسان مطلوب منه ان يستاك عند الصلاة. فاذا

حصل عند الصلاة كفى ذلك. كفى كفى ذلك. وقد يقول قائلليس بيت الله اولى؟ الجواب - 00:09:44

ليس بالضرورة من كل وجه لان الانسان اذا دخل بيته فالغالب ان يتلقاه اهله. وقد تكون رائحته متغيرة بخلاف المسجد قد يدخل ويصلی ولا يكلم احد. لكن عند دخوله للبيت قد تلقاه زوجته تلقاه اولاده فلا يحسن به ان يكون آا - 00:10:04  
اهذا رائحة اه يعني منفحة وغير جيدة. الموضع الخامس من الموضع التي يستحب لها اه الاستيak قلنا عند الصلاة. وعند الوضوء ايضا. اما الصلاة فل الحديث الباب الذي معنا. والوضوء - 00:10:24

روى فيه ابو داود وصححه ابن حبان نفس حديث الباب لكن بدل الصلاة قال عند كل وضوء. فهذه موضع خمس يستحب للانسان فيها ان يستاك. الاول عند تغير الفم تغير رائحة الفم. الثاني عند قراءة عند دخول البيت - 00:10:44

الثالث عند قراءة القرآن الرابع عند الصلاة الخامس عند الوضوء. الخامس عند الوضوء. وهنا سؤال الا يكتفى بالسواك عند الوضوء بدلا من الاستيak عند الصلاة؟ فالجواب لا لماذا؟ لانه لا يلزم ان الانسان يتوضأ للصلاه بل قد - 00:11:04

بالوضوء قراءة القرآن او الطواف بالبيت ونحو ذلك. قد بل قد يتوضأ في وقت النهي الذي لا يبيح جمهور اهل العلم الصلاة فيه. فالمقصود ان السواك متعلق بالوضوء. متعلق بالوضوء بغض النظر هل سيساصل الانسان او لا يصلی؟ لكن لو ان الانسان توضأ ثم - 00:11:24

ثم بعد وضوءه صلى مبشرة صلى الله عليه وسلم وكتبت جدا حتى اوصلها بعض العلماء الى سبعين حديثا. وفيها ما فهو الان ان شاء الله تعالى فيما يتعلق بالصلاه هناك بعض التفاصيل. من المقدمات التي نذكرها في باب السواك ان احاديث السواك روى - 00:11:44

يعني رويت احاديث السواك آا عن النبي صلى الله عليه وسلم وكثرت جدا حتى اوصلها بعض العلماء الى سبعين حديثا. وفيها ما فهو في الصحيح الصحيحين وفيها ما هو في السنن وفيها ما هو ضعيف. لكن مجموع ما روى في الباب يصدق عليه انه من المتواتر المعنوي. لان - 00:12:04

متواظر عندها في علم المصطلح نوعان متواطر لفظي كحديث من كذب عليه متعمدا بمعنى ان يروى بنفس اللفظ او قريبا منه او او المتواتر المعنوي بمعنى ان تأتي احاديث متواترة على تقرير معنی معین لكن بالفاظ مختلفة. لكن بالفاظ مختلفة. مثل - 00:12:24  
احاديث المسح على الخفين. كما سيأتي ان شاء الله معنا بعد قليل. اه وقد ذكر الترمذی ان عدد الصحابة الذين روا احاديث السواك سبعة عشر صحابيا. سبعة عشر صحابيا. ويعني مع كثرة فضل السواك وما ورد فيه - 00:12:44

الا انك تعجب من تفريط كثير من الناس فيه بحجة ان والله يعني ما امدان ونسى ثم يبقى ايام ويكتفي بالفرشة والمعجون نعم الفرشة معجون تحقق غرضا ومقصدا. لكن هل ستأتي بالفرشة والمعجون عند المسجد؟ في المسجد؟ هل تأتي بها اذا صليت خارج البيت؟ ما تستطيع. فيفوز - 00:13:04

على الانسان بهذا السنة ويكتفي يا اخوان والله لو لم ير في السواك الا انه مرضاه للرب لكفى به حاديا وداعيا لحرص الانسان يحرص الانسان عليه. ومن هنا استحب بعض الفقهاء انه اذا فقد سواكه ان ايش؟ ينطف اسنانه - 00:13:24

بيده واذا وضع خرقه فهو اكمل في التنظيف. لان الغرض ما هو؟ الغرض تطهير الفم خاصة ان الانسان هي اكثر ما يعلق فيها شيء من عوالق الطعام آا من عوالق الطعام والتي اذا بقيت اثرت في رائحة ماذا؟ في رائحة الفم وبعض الناس لا - 00:13:44

بيالي بهذا وقد يكون معدوم الحاسة في الشم فيؤدي الاخر وهو لا يشعر. وقد يتقدرون من الحديث معه بسبب رائحة فمه. نعم. اما حديث الباب الذي معنا فيقول فيه عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلاة. لو - 00:14:04  
هذه عند اهل اللغة يقولون حرف امتناع لوجود. حرف امتناع لوجود. والمعنى انه لولا آا يعني انه الامتناع آا حصول المشقة نعم الامتناع حصول المشقة لم يأمر عفوا لوجود او للظن بحصول المشقة او غلبة الظن بحصول المشقة امتنع الامر بالسواك فيمتنع الثاني - 00:14:24

زين لوجود ماذا؟ لوجود آا الاول واضح؟ ما هو الثاني هنا؟ هو الامر بالسواك. واضح؟ فامتنع الامر بالسواك لوجود المشقة. مثل ما

تقول لولا اني اه صائم لاكلت معك لكنني صائم صوم فريضة يعني. فلم - 00:14:54

وهو الجزء الثاني لانني صائم صياما لا استطيع قطعه. هذا معنى امتناع لوجود. لامرهم بالسوالعند كل صلاة. وهذا يدخل فيه ماذا؟ الفرض والنفل. صلاة الفريضة وصلاة النافلة. وهذا الحديث معناه يعني في الظاهر الحمد لله ظاهر يعني بين. ومع قصره الا ان العلماء استنبطوا منه فوائد جليلة جدا - 00:15:14

منها ان الحديث حجة لمن قال من الاصوليين حجة لمن قال من الاصوليين ان الامر دال على الوجوب ما وجده ذلك؟ وجهه انه لو امر صلى الله عليه وسلم بالسوالعند كل صلاة لحصلت المشقة. المشقة لا تحصل الا بفعل الواجب - 00:15:44

لان الانسان يأثم لو خالفه بينما النفل لا تحصل به المشقة لان الانسان لا يجب عليه ولا يأثم ان آآيتركه والعلماء في جهة من جهة الاوامر الواردة في النصوص الشرعية الاصوليون انقسموا الى ثلاثة اقسام. منهم من يطلق القول بان - 00:16:06

ان كل امر يرد فهو دال على الوجوب الا بقرينه تصرفه. كما ان كل نهي ها دال على التحرير الا بقرينة تصرفه. هذا القول الاول. القول الثاني عكسه تماما. فيقولون كل امر ويرد. نعم. والقول الاول قال به اكثرا الاصول - 00:16:26

اكثر الاصوليين. القول الثاني عكسهم. يقولون الاصل في الاوامر الاستحباب. حتى يرد صارف يدل على الوجوب والنواهي للكراهة حتى صارف للوجوب. وتوسط اخرون فقالوا اذا كانت الاوامر في ابواب العبادات - 00:16:46

فهي دالة على الوجوب الا بقريب ابواب العبادات المحسنة. بخلاف الاداب. فان الاصل فيها انها دالة على الاستحباب. حتى ترد قرينة تصرفها وتنقلها الى الوجوب. وقل مثل ذلك في النواهي. فالاصل في النواهي في العبادات المحسنة انها للتحريم حتى - 00:17:06 صارف يصرفها للوجوب آآللكراءه. واذا ورد النهي في ابواب الاداب فالاصل فيها انه للكراهة حتى تأتي قرينة تدل على انه ايش؟ للوجوب. وهذا هذا القول اختاره ابن عبد البر رحمة الله عليه - 00:17:30

وهو الذي استظهره شيخنا رحمة الله في اخر حياته. محمد ابن عثيمين وقال انه قول وجيه جدا وهذا عند التأمل نجد انه هو الذي يطبقه جمهور الفقهاء عمليا. يطبقه - 00:17:50

وجمهور الفقهاء عملية فانك تجد مثلا انهم مثلا عندما تكلموا على مسألة الاكل باليمين والشرب باليمين بالشمال الاكل والشرب باليمين او بالشمال. تجده مباشرة تجده مطردون يقولون مكروه. بعض النظر انا لا اريد الان تحرير القول في هذه المسألة ما هو الراجح فيها - 00:18:10

نعم هل يجب البد باليمين او لا يجب مع قوله فليبدأ باليمين؟ نعم وقس على هذا فالجمهور من حيث تطبيق العمل تجدهم يحملون الاحاديث الواردة في الاداب على الاستحباب او على الكراهة في الامر والنهي. واضح؟ وهذا - 00:18:30

القول حقيقة اه الاخذ به يخرجك من اشكالات كثيرة ترد عليك لو طردت القول بالوجوب مطلقا او طردت القول بان بان النهي للتحريم مطلقا. واضح؟ وهذا القول كما قلت لكم نصره الحافظ ابن عبد البر رحمة الله عليه وهو الظاهر في - 00:18:50

ايضا الحديث حجة لمن قال من الاصوليين ان النبي صلى الله عليه وسلم له ان يحكم باجتهاده دون ان ينتظر نصا قرآنيا او وحيا من السماء. لان قوله هو نفسه وحي. فاذا اجتهد ولم يعقب يعقب عليه فالاصل مضي ماذا؟ اجتهاد - 00:19:10

صلوات الله وسلامه عليه. ما الدليل على هذا؟ هذا القول صحيح. حديث الباب وقوله سبحانه التعقبات التي وجدت في الوحي على بعض اجتهاداته صلى الله عليه وسلم وهي محدودة جدا تدل على ان ما لم يتعقب فيه - 00:19:30

باقي على الاصل. مثل عفا الله عنك لما اذنت لهم. طيب ومثل اه ما كاننبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض. طيب هذا وفي غزوة تبوك وهذا تعقب في غزوة بدر. طيب باقي الاوامر وبباقي النواهي كلها اين ذهبت؟ باقية. وهي - 00:19:47

وحي يوحى يجب الامتثال لها له. فتركتها من دون تعقب دليل على انها ايش؟ وحي من عند الله عز وجل. وان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد واذا لم يتعقب فالاصل ايش؟ انه يمضي. قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا ايش - 00:20:07 وحي يوحى ان هو الا وحي ان هو الا وحي يوحى. طيب ومنها مثلا قوله سبحانه وتعالى اه انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيم واستغفر الله ولها قصة معروفة. هذا دليل قول الاصوليين - 00:20:27

الذين قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام له ان يحكم باجتهاده ولا يتوقف حكمه على النص. ومن فوائد هذا الحديث استحبب سواك مطلقا. ويتأكد في هذا الموضع مع الموضع التي ذكرناها قبل قليل. ومنها ايضا - 00:20:47

مشروعية السواك للصائم ولو كان بعد الزوال. خلافاً للمشهور من مذهب الحنابلة من ان الصيام من ان السواك بعد الزوال مكره. فان قلت ما وجہ الكراہة عندهم؟ قالوا اه لانه جاء في حديث اه - 00:21:07

ربيعها بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. والخلوف هذا هو ما يظهر من اثر ايش تغير رائحة الفم او هو تغير رائحة الفم من اثر ما دخل المعدة من الطعام. فقالوا ان السواك يذهب اثر هذا الخلوف. يذهب - 00:21:27

واثر هذا الخلوف وهذا القول فيه نظر والصواب هو العموم وان السواك مستحب مطلقاً بعد الزوال كما انه مستحب قبل الزوال وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية. واما دالة الحديث دخلوه في فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. فان هذا فظل ايش؟ او دالة على الفضل - 00:21:47

وعظيم التواب لا علاقه له بالحكم الفقهي المحضر. وهو ايش؟ الاستحباب وعدمه. كذلك ايضاً اه من فوائد هذا الحديث تعظيم شأن الصلاة حيث استحب لها ان يتطهير الانسان بكل ما يمكن من انواع الطهارة. وضوء وسواك نعم. وكذلك ايضاً - 00:22:07

من فوائد هذا الحديث العظيمة كمال شفقته عليه الصلاة والسلام بالامة. ومنها ايضاً ان درء المفاسد مقدم على المصالح وهذا قاعدة معروفة وهي ايضاً لها تقييدات. لكن هذا من امثالتها ان هناك مصلحة وهي تتحقق - 00:22:27

السوق لكن عندنا مفسدة وهي مشقة ماذا؟ مشقة الالتزام بها كل وقت. وسبحان الله ما ارحمه عليه الصلاة والسلام. لو وجب هذا علينا ان حصل في هذا المشقة عظيمة. بل اقول في كثير من البلاد لا يتيسر لهم ماذا؟ ان يجدوا السواك. لا يجدوا السواك الا بمشقة بالغة - 00:22:47

فلو ان الامة اوجب عليها هذا لكان في هذا حرج ومشقة ومشقة عظيمة. وفيه دالة فرع على ذلك ان ما فيه مشقة ظاهرة لا اتجبه الشريعة ان ما فيه مشقة ظاهرة لا توجبه لا توجبه اه الشريعة. وانما يعني قيل - 00:23:07

مشقة ظاهرة لأن وجود المشقة في التكاليف ايش هو الاصل يعني وجود المشقة المعتادة يعني او العادية والظاهرة يعني شيء طبيعي وعادي لأن اصلاً هذه تسمى تكاليف فلا يخلو تكليف من وجود ماذا؟ مشقة ولو يسيرة. لكن العبرة هنا ليست في وجود المشقة وانما في وجود المشقة الظاهرة - 00:23:27

واضح؟ والا السعي الى البيت الحرام مثلاً لا شك فيه مشقة لكنها محتملة لكنها محتملة. صلاة الانسان قائماً نعم فيه مشقة. مشي الانسان الى بيت الله عز وجل في وقت البرد ونحو ذلك. في مشقة اليه كذلك؟ الصيام في الحر الشديد فيه مشقة - 00:23:55  
ولكن اذا وصلت المشقة الى حد لا يطاق نعم فان التكليف حينئذ به يرتفع وينتقل الانسان الى الى بدله. وفيه دالة على اصل عظيم وهو ان هذه الشريعة ايش؟ يسر. ان هذه الشريعة يسر - 00:24:15

فائدة فيما يتعلق بلوالا غير ما ذكرناه قبل قليل ان لولا اذا تلاها فعل اذا تلاها تكون بما انا ايش؟ تكون بمعنى هلا. مثل قول الله سبحانه وتعالى لولا يأتون عليهم بسلطان بين - 00:24:35

فيكون المعنى هلا يأتون عليهم بسلطان قيم نعم تفضل عن حذيفة بن اليماني رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشو صفاه بالسواك يشوش معناه يغسل يقال شاصه - 00:24:55

يشوشه وماصه اذا غسله. نعم. هذا الحديث آآ يعني آآ في ذات السياق الذي تحدثنا عنه قبل قليل وهو احد الموضع التي يستحبب فيها السواك وذلك حينما يقوم الانسان من من الليل. المصنف رحمه الله بين معنى يشوب - 00:25:15

ورجح ان معناها يغسل. وهذا احد معانيها في اللغة وهو الاقرب. وهو الذي اختاره ايضاً ابن دقيق العيد. وبعدهم قال بل المعنى الدلك ولكن الاول اقرب والله تعالى اعلم. وفي هذا الحديث تأكيد مشروعية السواك في هذا الموضع كما سبق. والعلة ظاهرة فان الانسان غالباً - 00:25:35



بصره واطال عبد الرحمن كان ذكيا - 00:31:30

وعائشة كانت اذكى ايضا. ففهموا من الحال انه صلى الله عليه وسلم رغب في السواك. وهذا من ابلغ ما يكون من الحرص على هذه السنة. تقول فاختذ السواك. واللفظ الثاني قالت فرأيتها ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك - 00:31:51

وهذا من توفيق الله تعالى للزوجة. ان تبادر بفعل ما يحبه زوجها. وهذا لا شك ان وقوعه في النفس اقوى مما لو طلبه الزوج صراحة. مما طلبه الزوج صراحة. قالت فاختذ السواك فقضمته وطبيته - 00:32:11

وما ذاك الا لانه لما كان عبد الرحمن قد استعمله. نعم. فارادت ان تقص الموضع الذي استعمله ابو عبد الرحمن فقضمته وطبيته يعني نظفته من اثر استعمال اخيها. استعمال اخيها. قالت - 00:32:31

آآ نعم لانه لما كان يستعمل السواك بقوة فهذا مظنة ان يعلق به ايش؟ شيء فقضمته رضي الله عنها وارضاها قالت ثم وطبيت ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به. وكان بامكانها رضي الله عنها - 00:32:51

ان تفعل هذا به واضح؟ لانه كان في مرض الموت لكن ارادت واراد هو عليه الصلاة والسلام ان ينال ثواب فعل هذه العبادة ببابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. ثم قالت فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استنانا احسن - 00:33:11

سبحان الله المتوقع ان يكون هذا اضعف حالاتي. ولكن هذا من فضل الله عز وجل عليه ان قواه على هذه العبادة ليلقى الله عز وجل مطهرا على احسن واكملا للحوال. صلوات ربى وسلامه عليه. قالت فما عدا يعني ما اوشك ان يفرغ حتى - 00:33:31

فرفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ثم قضى صلى الله عليه وسلم يعني قضى نحبه وقد جاء في رواية في الصحيحين عن طريق سعد بن ابراهيم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت انها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:33:51

قال وقد اصاب حلقه بحة ثم قام ليفسر المراد بالرفيق الاعلى مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك ايش؟ رفيقا الرفيق الاعلى وحسن اولئك رفيقا. قال المؤلف رحمه الله وكانت تقول مات بين حلقها وذاقنتي. الذاقنة - 00:34:11

اختلف العلماء رحهم الله فيها لكن مردها الى هذه المنطقة. مردها الى هذه المنطقة ما تحت الذقن. لان الذقن مجمع اللحية وبعدهم يقول اعلى الحلقوم وبعدهم يقول آآ العظم الناتي من فوق النحر فهذه المنطقة المقصود بها هذه والحادق - 00:34:41

هي موضع ايش؟ الطعام. فكأنها تشير الى انه مات في هذه ايش؟ في هذه المنطقة. وهذا من اقرب ما يكون الى اه الى القرب للزوجة وحرصها رضي الله تعالى عنها وارضاها على العناية بزوجها المريض - 00:35:01

قالت وفي قال وفي لفظ فرأيتها ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه النعم فاشار برأسه ان نعم وقلنا في هذا مبادرة الزوجة كما تقدم. وفي هذا اللفظ الاخير فاشار النعم دلالة على اعتبار - 00:35:21

الاشارة المفهومة. وان لم ينطق الانسان في الاحكام. وهذا يعني احد الدليل التي استدل بها الفقهاء على ان الاشارة اذا كانت مفهومة لا تحتمل فانها معتبرة ويؤخذ بها فقها يعني. ويترتب عليها احكام. وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد مراعاة - 00:35:41

وحال المريض و فعل الارفق به لقولها وانا مسندته الى ها وانا مسندته الى صدري. وفيه ايضا من فوائد جواز الاستيak امام الناس. جواز الاستيak امام الناس. وهذا هو الاصل وان كان - 00:36:01

نفسه شريفا او كبيرا. كما سيأتي في حديث ابي موسى في آآ الاتي. ولكن هذا اذا ترتب عليه ايش مفسدة بحيث ان بعض الناس قد يبالغ في الاستيak والناس في موضع او في حال لا يناسبهم هذا او - 00:36:21

عرفا ليس من الموضع التي يشتاك فيها. تجد انسان قد يكون سواكه جديدا ثم يديره في فمه ثم يتفل آآ بقايا يعني آآ يعني التنظيف الجديد السواك الجديد ونحو ذلك فلا شك ان هذا مما يستقدرها الناس ولا يرغبونه - 00:36:41

اذا لم تكن هناك حاجة لاستيak فالاولى الا تفعل. الاولى الا لكن مثل هذه الموضع هذا موضع لا شك انه يحتاج اليه. النبي صلى الله عليه وسلم في اخر عليه الصلاة والسلام يعني الانسان مثلا تغير فمه او اراد ان يصلى او اراد ان يتوضأ كل هذه موضع او دخل البيت

لكن من حيث العموم من حب العلوم آآ يريد هذا الى العرف اذا لم يكن هناك اذى او تأذى او استقدار الاستيak امام الناس فالاصل الجواز. لكن لو كان الناس لا يرغبون او يرون ان هذا من اه من عدم الاحترام للمجلس فينبغي فينبغي تركه - 00:37:21  
فينبغي تركه لأن اقصى ما في السواك انه سنة فلا ينبع يعني ماء قلوب الناس او ايقاع يعني فرق بينهم او العتب او يعني التلاوة بينهم من اجل هذه الاشياء والفقير هو من لا اقول عرف الخير بل عرف خير الخيرين - 00:37:41

شر وشر الشررين وفي هذا الحديث ايضا دالة على ان المحتضر على ان المحتضر اذا كان عقله معه تصرفه ايش؟ صحيح ومعتبر بشرط ان لا يتعلق به حق من حقوق الخلق - 00:38:01

وهذا الفقهاء قيدوا فيما لو ان الانسان تصدق في مرض موته او طلق في مرض موته المخوف فانهم نصوا على من خوفا من ان يكون هذا ايش؟ فرارا فرارا من ماذ؟ في الطلاق مثلا ليمعنها من الارث. ليمعنها من الارث - 00:38:19

او لغير ذلك من صور المضارة. والقرائن على كل حال تدل على ذلك. لكن نحن نتكلم الان هنا على تصرف المريض في امر لا يتعلق به حقوق لا تعلق فيه لحقوق الخلق. فتصرفوه معتبر تصرفه معتبر ما دام عقله ايش؟ ما دام عقله معه. نعم - 00:38:39

آآ اذا انتهينا من باب السواك نفتح الباب تفضل باقي حديث واحد افضل يا عبدالرحمن. عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول - 00:38:59

والسواك في فيه كأنه يتھوي. آآ هذا لفظ الحديث عندك يا مجاهد ايضا نفس النص هكذا ابا حفص عندك نفس المتن نفس اللي قرأها عبدالرحمن طيب آآ ابو بردة هذا هو ابن ابي موسى الاشعري تابعي جليل وراوية لمروأة السنة ومن المكثرين عن ابيه - 00:39:15  
اه يروي عن ابيه ابو موسى رضي الله تعالى عنه اه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك جملة ايش؟ حالية. يعني حال كونه يستاك. بسواكه. بسواك - 00:39:39

بعض النسخ فيها ذكر لكلمة رطب. وهذه اللفظة ليست في البخاري. ولم يذكرها يعني خلي معي الان ليس فيها ذكر لبيش؟ للرطوبة وانما يعني اظافرها بعظامها خطأ فهي ليست موجودة لا في البخاري ولا - 00:39:59  
ولا في مسلم. قال عندي هكذا في اللفظ عندي وطرف السواك على لساني وهو يقول والسواك في فيه كأنه انه آآ يتھوي. هنا كلمة هي حكاية صوت المتقى. حكاية صوت متقى - 00:40:19

واصلها بالهاء لكنها ابدلته ايش؟ ابدلته همزة. والمعنى كأنه يتھوي كأنه صوت الانسان حينما يريد ماذا ايش؟ ان يستفرغ. وما ذاك الا لمبالغته ايش؟ هكذا في السوق واضح ماشي والسواك يقول على طرف لسانه فاذا بالغها في ادخال السواك الى اقصى اللسان حصل هذا الصوت هكذا الان ها - 00:40:39

هكذا يحصل هذا الصوت بادخال السواك الى اقصى اللسان. وهذا الحديث فيه فوائد غير ما تقدم وهو ان اللسان من الاشياء التي ها تنطف بالسواك. لانه ايضا لانه ايضا من المواقع التي او من الاشياء - 00:41:09

التي تسبب تغيرا في رائحة الفم. خصوصا اذا صام الانسان. او قد يعلق به اشياء معينة فيستحب حينئذ ازالتها. ومن فوائد هذا الحديث ايضا سواك الامام بحضور الرعية. على التفصيل اللي ذكرناه قبل قليل. ولا شك - 00:41:32  
شك ان سواك الكبير بين الناس ليس سواك احادهم امام الكابر. يعني في الصورة الماضية كنا نتحدث بشكل عام لكن امام او كبير في العلم والقدر لو انه اخرج السواك واستاك فقد لا يستغرب هذا لا يستغرب هذا منه ولا يعني آآ - 00:41:52

يؤسف منه. بالعكس ما لو صدر من صغير في مجمع الناس وهم يتحدثون وهو يخرج فاه ويستاك قد لا يستساغ هذا منه وفيه ايضا من الفوائد جواز حكاية الصوت لبيان الحال. لقوله اع واه - 00:42:12

وهذا الحديث اذا ضممتة الى ما تقدم علمت في علمت منه ومن جملة ما روي في الباب حرصه عليه الصلة والسلام على هذه الشعيرة آآ وهي شعيرة السواك واهتمامه بها وكترة من حكى من الصحابة رضي الله عنهم هذه الشعيرة - 00:42:32  
باب المسح على الخفين تفضل يا عم جاهد عند الاحضار آآ ربما نقول نحن آآ هنا قد يكون له وجه لكن ما رأيت احدا نص عليه لكن

وكان مريضا عليه الصلاة والسلام يغمى عليه ثم يفيق اه ربما شعر من اه فمه تغيرا فاستاكى بذلك والله اعلم افضل باب المشعر على الخفيف عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهوبيت لانزع خفيه - 00:43:09

فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما. هذه العبادة حذيفة مبشرة يا عبد الرحمن من حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال وتوضاً ومشى على خفيه مختصرًا. وما وسع الا خفيه - 00:43:39

قف ثم قل مختصرًا. تمام؟ وعندك اه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ما في في سفر في النسخة اللي معكم في طيب زين ماشي بعضهم اتبتها على كل حال باب المسح على الخفيف هذا من الابواب يعني ذات الصلة - 00:44:21

الوثيقة بكتاب الطهارة والامر في ذلك ظاهر لأن المسح الخفيف بدل عن فرض. ما هو الفرض؟ هو غسل القدمين والرجلين كما سبق معنا وباب المسح على الخفيف فيه عدة مقدمات الاول حكم فان حكمه ثابت - 00:44:39

بالكتاب والسنّة واجماع الامة. قال الله تبارك وتعالى في آية المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم في القراءة الأخرى. فهذا دليل اه مسح الخفيف من القرآن - 00:44:59

اما من السنّة فقد قال الامام احمد رحمه الله ليس في نفسه شيء من المسح خفيف فيها اربعون حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخرج البخاري البخاري ومسلم جملة من هذه الاحاديث. وكذلك اهل السنّن وغيرهم. المسألة الثانية هي هل نعم - 00:45:19

من الاجماع ايضا فان السلف اجمعوا على المسح على الخفيف وخالف في ذلك الراافضة. فانهم لا يقولون بالمسح الخفيف ولها السبب كان بعض الائمة المصنفين في العقائد يذكرون المسح على الخفيف في كتب العقيدة مع ان مسألة فقهية مثلا الطحاوي يقول ونرى - 00:45:39

طيب ايش علاقة المسحوفين بالعقيدة؟ السبب لاظهار معتقد اهل السنّة كغيرهم في التسليم لكل ما يرد عن الله ورسوله عليه الصلاة والسلام ومراغبة للراافضة. كما يذكرون ما يتعلق بالصحابة والخوارج والنواصب والقدرة والجبرية وغيرهم من - 00:45:59

الفرق المنحرفة في هذا اليوم. لكن تلك قد يقال مسائل عقديّة لكن هذه ذكرت مراغمة او لبيان مخالفة الراافضة في هذا في هذا الباب ومن المسائل ايضا هل الافضل للانسان ان يغسل او يمسح؟ فيقال الافضل في هذا ان يفعل الارفق به - 00:46:19

لا يتكلف المسح ولا يتتكلف الغسل. لقول عائشة رضي الله عنها ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرین الا اختار ايسرهما ما لم ما لم يكن اثما. لكن الذي لا ينبغي للانسان ان يأنف من الرخصة. بحيث يكون عليه اه شراط او جوارب ونحو ذلك - 00:46:39

ثم يتعمد الخلع لظنه ان الغسل افضل. لا. كلها في هذا السياق او في هذا في هذه الحال سواء فعل الرخصة كان يكون الانسان محتاجا لتدفقة قدميه ونحو ذلك وهذا اعون له على فعل العبادة يكون من هذه الجهة المسح افضل - 00:46:59

افضل من هذه الجهة لاجل اعانتي على تحقيق العبادة. اه من النقاط ايضا التي اختم بها بين يدي حديث اه المغيرة رضي الله عنه ان الفقهاء رحمهم الله ذكروا في هذا الباب تفاصيل كثيرة وذكروا شروطا كثيرة - 00:47:19

سبب تفاصيلهم او مرد تفاصيلهم يعود الى سببين. لكثره الاحاديث الواردة في هذا الباب والسبب الثاني البحث في دلالات اللغة على الالفاظ الواردة في الباب. ما دلالة لفظ الخفيف؟ وما دلالة لفظ الجوريين؟ وما دلالة لفظ النعلين؟ نعم - 00:47:37

وما دلالة اه المسح ونحو ذلك؟ اما فيما يتعلق بالشروط فان عددا من الفقهاء رحمهم الله واطالوا في الشروق حتى بعضهم او صلها الى تسعه شروط. وقد تعقب عدد من المحققين هذه الكثرة من الشروط حتى قال العلامة - 00:47:57

رحمه الله ان كثيرا من هذه الشروط لا تثبت ولا يثبت منها الا اثنان فقط والصواب ثلاثة لكن يقول ولا يثبت منها الا كونهما طاهرتين وآ كذلك ايضا آنعم قال آولا يثبت - 00:48:17

من هذا الا شرطان كونهما طاهرتين اي الخفاف وكذلك ايضا ان تلبس لا هو ذكر اه شرطين كونه يسمى خفا هذى واحدة والثانية كونه يدخل على طهارة. ويستدرك عليه رحمه الله شرط ثالث مهم جدا وهو التوقيت - 00:48:37

دلالة حديث صفوان بن عسان رضي الله عنه في السنّن وهو حديث معروف ومشهور اما حديث المغيرة عندنا هنا اما حديث المغيرة

عندنا فهو وقع كما دلت على ذلك بعض الروايات في سفره عليه الصلاة والسلام الى غزوة تبوك. وكان - 00:48:57

المغيرة كفирه من الصحابة يتحينون الفرصة لخدمته عليه الصلاة والسلام. فيقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وهذا في غزوة تبوك كما قال فاهويت لائز خفيه. والقصة مختصرة. اولا النبي صلى الله عليه وسلم ذهب وقضى حاجته في مكان بعيد.

ثم لما عاد - 00:49:17

واراد ان يتظاهر آجاً جاءه المغيرة ليخدمه. وكانت عليه عليه الصلاة والسلام جبة اشهر ما تكون بالفروة التي نلبسها فلما اراد ان آجاً يعني يفسر ام الجبة ضاق عليه الكم فاخرج يده من تحت الجبة عليه الصلاة والسلام. ثم لما اراد - 00:49:37

ها ان لما وصل الى القدمين جاء المغيرة فاراد ان ينزع الخفين فقال صلى الله عليه وسلم دعهما ثم دل ذلك قال لاني فاني ادخلتهم طاهرتين فاني والمعنى لاني ادخلتهم طاهرتين قال فمسح عليهما والحديث - 00:49:57

هذا من الاحاديث الاصول في باب المسح على الخفين. من احاديث الاصول وله روايات كثيرة جداً حتى ان احد اخوتنا من طلبة العلم جمع طرقه في جزء حديثي كبير. جزء حديثي وفيه زيادات كثيرة جداً لكن خلاصتها في هذا في هذا - 00:50:17

في هذا السياق وفي هذا الحديث آمن الفوائد مشروعية المسح على الخفين عند الوضوء وفيه ايضاً ان يكون مرة واحدة. ولم يذكر المغيرة انه مسح عليهما اكثر من مرة. وهذه قلنا قاعدة الممسوحات انها لا تكرر. كان يتقدم - 00:50:37

انا في مسح الرأس. وفي هذا الحديث من الفوائد ايضاً ان من شروط صحة المسح ان تدخل القدم على طهارة ان تدخل القدمان على طهارة. فلو ان الانسان ليس الخفين على غير وضوء لم يصح ايش؟ لم يصح مسحه. نعم. وفي هذا الحديث - 00:50:57  
ده يعني استدل بعض العلماءانا بسألكم هل هذا فيه دليل او لا؟ بعض العلماء استدل بقوله فمسح عليهما ها على ان ظاهر اللفظ انه يمسح على القدمين في ان واحد. واضح؟ استدلاه بقوله - 00:51:17

فمسح عليهما. فما رأيكم بهذا الاستدلال مظاهر ولا مو بظاهر؟ ظاهر؟ عبد الرحمن ظاهر ولا مظاهر؟ وجيه ولا موب وجيه في نظري انه ليس بوجيه. لماذا؟ لأن مقصود الراوي انه مسح عليهما اي مسح على الخفين - 00:51:37

واراد ان يثبت اصل الحكم. فان قلت ان ظاهر اللفظ يحتمل فاقول لا. كما انك لا تفهم من قوله ادخلتهم طاهرتين انه يدخلهما في وقت واحد بل يدخل واحدة ثم الاخر. فكذلك قوله مسح عليهما اي المسح المعروف. والاصل في هذا - 00:52:01

هو التيام ثم التياسر. ولو كان عليه الصلاة والسلام مسح عليهما جميماً في وقت واحد على خلاف ما هو ظاهر لبيته المغيرة رضي الله عنه او على الاقل لفت هذا نظراً مغيرة فقال فمسح بيديه عليهما في وقت واحد او في ان واحد لكن الراوي كما قال - 00:52:21  
طاهرتين ولم يفهم احد انه ادخلهما جميماً في وقت واحد بل ادخل هذه ثم هذه فكذلك مسح عليهما يقال فيها ما قيل في ادخلهما فيكون مسح على اليمني ثم مسح على اليسري. آآنعم - 00:52:41

اكيد غير لكن تقدم معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيام. في تعله وترجه وظهوره وفي شأنه كله. فانت اذا مسحت عليه في ان واحد اذهبت هذه المزية التي دل عليها حديث عائشة رضي الله تعالى عندها. وفي هذا الحديث من الفوائد - 00:52:58

تعليق الاحكام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني ادخلتهم طاهرة وقد مر معنا ان لتعليق الاحكام ثلاث فوائد اولها بيان سمو الشريعة وانها لا آآ يأتي فيها حكم الا وهو معلم. والامر الثاني زيادة الطمأنينة للمكلف والامر الثالث امكان القياس عند وجود داعيه. آآ - 00:53:18

اه حديث حذيفة نعلق عليه بعد الاذان ان شاء الله تعالى الحديث الثاني في باب المسح على الخفين هو حديث حذيفة رضي الله عنه. وحديث حذيفة هذا انتقد المؤلف رحمه الله في ايراد - 00:53:38

في اه الباب لان البخاري رحمه الله لم يخرج لفظة المسح على الخفين فيه. وانما لفظة ومسح على الخفيف من مفردات والاصل ان المؤلف رحمه الله يعتمد على ماذا؟ على ما رواه الشیخان. ولكن سیمر بنا في في الكتاب نماذج لاحادیث هي من مفردات - 00:53:53

احد الشيختين اوردها وهذه من المواقع التي تعقب فيها المؤلف رحمة الله عليه. على كل حال الحديث له قصة. وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان مع اه كان في سفر فانتهى الى سباتة قوم يعني المزبلة او القمامات او المكان الذي يلقون فيه النفايات فقام عليه الصلاة - [00:54:13](#)

والسلام فبال وتوضاً. دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ادنو يعني تعال واقرب فتوضاً عليه الصلاة والسلام الى هنا هذا القدر متفق عليه. في الجملة. ثم زاد مسلم ومسح على خفيه. ومسح على خفيه - [00:54:33](#)

اذا لفظة مسح على خفيه بمفردة من؟ مفردات المسلم. فلم يحسن ايراد المؤلف لها اذا كان قصده اخراج المتفق عليه. وفي هذا الحديث من الفوائد غير ما دل عليه حديث المغيرة. المسح على الخفين في الحدث الاصغر. لانه قال فيال مما يدل على - [00:54:53](#)

الجواز المسح على الخفين في الحدث الحدث الاصغر. بخلاف الحدث الاكبر فانه ها من نواقض المسح على الخفين. اذ من شروط المسح على الخفين التي دلت عليها السنة انه يكون من الحدث الاصغر كما في حديث صفوان ابن عسال المرادي رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهم في المسح على الخفاء - [00:55:13](#)

آآ يوما وليلة اذا كانوا حضرا الا من غائط وبول ونوم. الا من غائط وبول ونوم. فاخذ منه علماء ان ما كان من قبيل الحدث الاكبر فانه لا يسوغ اه معه او لا يجوز معه المسح اه على الخفين وفي حديث حذيفة - [00:55:33](#)

والمغيرة دالة على جواز استخدام من؟ الاحرار كما قلنا. كما اشكاوا فيه ولكن كما تقدم يقيد هذا بما لا يلحق الانسان معه منا. ومما ترتفع المنة - [00:55:53](#)

ان يخدم الولد والده او ان يقول الوالد لولده افعل كذا وافعل كذا. او التلميذ لشيخه او اه من باب اولى الاجير عند اجيره فان هذا لا منة فيه. نعم. تفضل. باب في المذى وغيره - [00:56:13](#)

عن علي ابى لتسكين الدال. باب في المذى وغيره. نعم. عن علي ابى طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا و كنت استحي و كنت استحي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابن ابنته - [00:56:33](#)

المقداد ابن الاشود فسأل يغسل ذكره ويتوضاً. وللبعض تواضعاً واغسل ذكرك ولمسلم توضاً وانضج فرجك. نعم. هذا الباب قال فيه المصنف رحمة الله باب في المذى وغيره. وهذا يشير - [00:56:53](#)

الى جملة من نواقض الوضوء وابتدأ بالذى آآ رحمة الله تعالى والا فقد ذكر في هذا الباب ستة احاديث من آآ المذى يعني من النواقض المذى ومنها كذلك خروج الريح آآ من الدبور - [00:57:13](#)

وكذلك ايضا اه احاديث اخرى سئر عليهم ان شاء الله فيما يستقبل من اه الدروس ثم ايضا ذكر في الباب ما يتعلق بازالة النجاسة كيف تزال النجاسة اذا اذا وقعت؟ المذى هذا احد السوائل الاربعة التي تخرج من - [00:57:33](#)

قبل الانسان والمذى سائل اصفر لزج يخرج غالبا عند تحرك الشهوة. يخرج غالبا عند تحرك الشهوة. وهو اخرجوا بلا دفق. وهذا من الفروق بينه وبين المني. فان المني الذي يجب يترتب عليه الغسل هو ما خرج - [00:57:53](#)

بلذة قال الله تبارك وتعالى يخرج من ماء دافق آآ نعم خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب اما المذى فانه سابق للمني. ويختلف عنده بفرقين كما قلنا بلونه والثاني انه لا يخرج دفقا - [00:58:16](#)

ومن الفروق الحكمية بينهما ان المذى يوجب الوضوء واما المني فيوجب ماذا؟ الغسل. النوع ثالث مما يخرج هو البول وهو معروف. ويوجب ماذا؟ وينقض الوضوء. اه وهو اه موجب للحدث او حصوله - [00:58:36](#)

يتربت عليه او يتصل به الانسان بالحدث الاصغر. والرابع يسمى الودي وهو يخرج عند بعض الناس وليس كلهم وهو يخرج غالبا اه بعد البول. نقطة نقطتين ويكون لونه ها وسطا بين المذى والمني. وسطا بين المني - [00:58:56](#)

وبين المذى وبين المني. ولكن قليل ولا يخرج عند كثير من الناس ولذلك لا يعرفه كثير من الناس. والاحكام الشرعية تعلقت في ماذا؟ تعلقت بالمذى والمني والبول لانها هي الاكبر. اما الودي فان حكمه تابع للقاعدة - [00:59:16](#)

المعروفة ان كل ما خرج من السبيلين فهو ناقض. لكن السؤال هل هو موجب للغسل؟ يعني هل يتربت عليه حديث اكبر؟ اجر لا

يتربى الحدث الأكبر على خروج المني فقط. أما البقية فهي مرتبطة ومتعلقة بالحدث الأصغر. وهذا ضابط يريح الإنسان -

00:59:36

في اه معرفة الحكم على سبيل على سبيل الأجمال. قال رحمة الله وعنه علي رضي الله عنه قال كنت رجلاً إلى آخره. علي رضي الله عنه هو الخليفة الراشد. الإمام أمير المؤمنين رضي الله عنه. وقد ساهم النبي صلى الله عليه وسلم وتزوج - 00:59:56

ابنته فاطمة الزهراء رضي الله عنها وارضاها. وولدت له الحسن والحسين. ويقال انها ولدت له ولداً لكنه مات وهو صغير وهو محسن والله اعلم بصححة ذلك لكن على كل حال لما كان ابنته آة منه استحيها رضي الله عنه - 01:00:16

ان يسألها عن مسألة لها صلة بماذا؟ لها صلة بحركة الشهوة. فامر المقداد ابن الاسود رضي الله عنه ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألها اي المقداد؟ فقال يغسل ذكره ويتوضاً. يغسل ذكره ويتوضاً. والبخاري - 01:00:36

صرح بلفظ ايش؟ الغسل. بينما مسلم ذكر النضح. والفرق بين الغسل والنضح واضح. كما سيأتي في حديث ام قيس بنت ممحون في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. النضح هو الرش بحيث لا تحتاج معه إلى فرك يكفي. وهذا الذي فرق في - 01:01:02

بين بول الجارية وبين بول الغلام. جيد؟ بينما الغسل لا. الغسل امر زائد على النبض. الغسل امر زائد على النضح وهو اه يعني اه اشد اه اقوى وهذا الحديث فيه فوائد ودلائل اولها الحديث دال على ان المذى من التوابل - 01:01:22

ال الحديث دال على ان المذى من التوابل وبدل ايضاً على انه يجب ان يغسل ذكره. وهذا انما قلنا يجب ان يغسل بتصريح رواية البخاري. فنحمل في هذا رواية مسلم التي وردت بالنضح على رواية البخاري. لأن هذا لا شك انه ايش؟ احوط واسلم. بالإضافة الى انه لا يحتمل - 01:01:52

ان يكون الراوي عبر بالنضح واراد الغسل وهذا في اللغة سائغ. هذا من حيث اللغة سائغ. ومن الفوائد ايضاً اه ان الانسان اذا خرج منه المذى كما قلنا انه الحديث دال على انه نار - 01:02:19

وانه يجب ان يغسل ذكره. يجب ماذا؟ ان يغسل ذكره. اذا خرج منه المذى فهل الواجب هنا ان يغسل آة ذكره كله؟ ام الواجب ان يقتصر على موضع خروج النجاة - 01:02:39

واضح الفرق بين الصورتين؟ هل يجب ان يغسل ذكره كله؟ ام يجب ان يغسل موضع النجاسة؟ ذهب الحنابلة والمالكية الى انه يجب ان يغسل الذكر كله. لأن الحديث اطلق فقال يغسل ذكره. وذهب - 01:02:59

الحناف والشافعية الى ان وكثير من المالكية ايضاً لأن المالكية انقسموا قسمين منهم من وافق الحنابلة في وجوب غسل الذكر كله ولكن الجمهور على غسل موضع الذكر. عفوا على غسل موضع النجاسة. على غسل موضع ماذا؟ على غسل موضع النجاسة - 01:03:19

لأن هذا هو الموجب للغسل عندهم. وإذا نظرنا إلى دلالة يغسل ذكره فإن آة القول بعميم غسل الذكر هنا بعميم غسل الذكر أقرب لظاهر الحديث أقرب لظاهر الحديث وابرق الذمة وابراً - 01:03:39

وفي ماذا؟ في الذمة. وأما القول بالاقتصر على بعضه فانما هو مبني على تعليل مظنون. هذا تعليل مظنون فاننا لا ندرى ما ما الغاية من آة من من الامر بفسله كله. ومما يقوى هذا ان جماعة - 01:03:59

من العلماء اوجبوا غسل الانثيين وهما الخصيتان. دلالة اه زيادة خارج الصحيحين عند ابي داود وعند الامام احمد من الحديث على ومن الحديث سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يغسل ذكره وانثيه - 01:04:19

والذي يترجح لي ان زيادة الانثيين شاذة. لا تصح ولذلك اعرض عنها الشیخان. لكن انا حينما نظرت بهذا لا يبي ان غسل الانثيين عند من يقول به ها يدل على ان استبعاد الذكر هنا اقرب واصح والا - 01:04:39

بعد الانثيين عن تلوثها بالنجاسة اظهر من بعد ايش؟ بقية اجزاء الذكر. ومع ذلك امر بفسلها عند من يقول بوجوبه ولهذا الراجح في هذه المسألة ان يقال ان الواجب فقط هو غسل الذكر كله. لا بعضه ولا غسل الانثيين فيكون - 01:04:59

وهذا وسطاً بين القولين. وفي هذا الحديث ايضاً من الفوائد غير ما تقدم ان الحياة مما تحمد اذا كان الحديث عند الاصهار في

01:05:19 مثل هذه القضايا. كيف عرفنا انه يحمد؟ او على الاقل لا يذم ولا -

صاحبه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر علينا على فعله ولم يقل لماذا لم يسألني مباشرة؟ وفيه جواز التوكيل في سؤال الانسان في العلم وفي الحديث ايضا رد على الذين يمنعهم الحياة من التعلم. فان علي رضي الله عنه لم يترك السؤال. بل وكل - 01:05:39 وقد قال السلف قتادة وغيرهم لا ينال العلم مستح ولا مستكبر. ولا مستكبر فاذا عرظ لك سؤال ولكن استحبب ان تسئل الشیخ مباشرة فلک طریقتان اما ان توکل غیرک واما ان تعرض السؤال لا على - 01:06:01

ولكن تقول احدهم يسأل ایها الشیخ الجلیل يسأل عن کذا وكذا وكذا ليس بالضرورة ان تتحدث بضمیر المتكلم لكن لو كانت هذه تصلح في مثل الطهارة ونحو ذلك. لكن تأتي قضايا مثل الطلاق وما الطلاق؟ لا هنا ما يصلح فيها ماذا؟ الحديث بضمیر الغيبة خاصة اذا كانت - 01:06:21

المسألة يتربط عليها تحریر لالفاظ الطلاق ماذا قلت؟ وماذا قصدت؟ وماذا نويت؟ وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد ما ادري قلناها او لا؟ نجاسة المذی. ما ادري قلنا هؤلاء؟ طیب. نقولها الان. نجاسة المذی وهذی ينبغي ان تقدم. والدلالة عن - 01:06:41 الامر بغسله. وهذا امر يعني ظاهر جدا. وفي هذا الحديث ايضا من اه الفوائد ان خروج المذی لا يوجب غسل البدن کله. فلا يوجب فلیس هو حدثا اکبر. وهذا بالاجماع. حکاہ ابن منذر وغيره. کيف وجه الدلالة - 01:07:01

النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن المذی امر بغسل الذکر والانثیین فحسب. ولم يأمر بماذا؟ بالغسل کله كما في خروج وفي هذا الحديث ايضا من الدلائل انه لا يجزی الاستجمار في غسل ماذا؟ في غسل الذکر - 01:07:21

لنص النبي صلى الله عليه وسلم على ماذا؟ على غسل الانثیین. وفي هذا الحديث ايضا اه من الفوائد اه التعاون بين الناس في تحصیل العلم. فبامکان المقداد ان يقول لا والله يا اخي رح انت اسأل يا علي - 01:07:41 وهذا الامر يخصك ولا وانا يعني وانت اقرب مني الى النبي صلى الله عليه وسلم وان تقرب مني الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن في هذا التعاون بين الناس في تذليل العلم او في آتحصیل الفتوى. طبعا الحياة الذي - 01:08:01

يعرض لمثل علي رضي الله عنه يكون في حالة المواجهة. شخص يواجه شخص. اما اليوم وهذا شيء يمر بي كثيرا من اسئللة الاخوات بالذات تسأل وانا لا اعرفه ما مامی الا ارقام. فتقول عندي سؤال واستحبی ان اسأل واريد ان اوكل - 01:08:17

يسألك. طیب انا لا اعرف من انت. والرسالة كلها حروف يعني جامدة. ویقع الحياة بشكل اکثر حينما يكون سؤال فيه تعقیدات وتفاصيل يفهمها المستفتی ویظن المستفتی انها يسيرة فاطلب احیانا اقول السؤال يحتاج الى اتصال - 01:08:37

فتقول انا امرأة ولا اکلم الرجال. طیب من قال ان الكلام مع مع المفتی؟ آآ او الشخص الذي يستفتی ان هنا نقول لها وكلی غیرک. اذا كنت فعلا تستحبین. اذا كنت تستحبی. وهي تقول السؤال عادي هي ما تدري عن التفاصیل - 01:08:57

التي يفهمها المفتی والاشکالات والایرادات التي يعني تحتاج الى بعض التفاصیل ویصعب ان المفتی في كل قضیة يكتب آآ صفحه كاملة في الاجابة وادا كنت ویشترط ویستثنی ولابد من کذا اذا كان یفتی في اليوم مثلا على خمسین او ستین او سبعین سؤال فاما يصنع في مثل هذه الاسئلة - 01:09:17

الطويلة فعلی كل حال اذا استحث المرأة من هذا فیمکنها ان توکل ماذا؟ ان توکل غیرها. والله اعلم. نعم عن عباد ابن تمیم عن عبد الله ابن زید ارفع الصوت عبد الرحمن الصوت صوتک ارفعه عشان آآ - 01:09:37

عن عباد ابن تمیم عن عبد الله بن زید بن عاصی المازنی رضی الله عنه قال شکی الى النبي شکی الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل یخیل اليه انه یجد انه یجد الشیء في الصلاة. فقال لا ینصرف حتى یسمع صوتا او یجد - 01:09:56

جريحا. نعم. هذا الحديث من الاحادیث العظیمة اه في ليس في ابواب الطهارة فقط بل في الاحکام کلها فانه وان ورد على مسألة تتعلق بالطهارة الا ان العلماء اعتبروه اصلا من الاصول الدالة على القاعدة الشرعیة - 01:10:18

الیقین لا یزول لا یزول بالشك. وماخذ هذا من القاعدة ظاهر. فان النبي عليه الصلاة والسلام شکی اليه الرجل عامة رجل ومرأة یخیل اليه. یخیل اليه. يعني الرجل متوضا الان لكن عرظ له شيء شکه. هل خرج - 01:10:38

منه شيء ام لا؟ وهذا يعني بذلك على انه مستقر في اذهانهم ان الخارج من السبيل الناقض لل موضوع. فرده النبي صلى الله عليه وسلم من الشك الى اليقين فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحـا فرده الى شيء يدرك بالحواس - [01:10:58](#)  
اما صوت يسمع او شيء يشم. ولعظيم موقع هذا الحديث يقول النووي رحمـه الله تعالى ان هذا الحديث من قواعد الاسلام [01:11:18](#)  
العام من قواعد الاسلام واصولـه العامة التي تبني عليه الاحكام الكثيرة. ومن العجائب ايـها الاخوة والاخوات ان [01:11:18](#)  
البخاري رحمـه الله لم يخرج هذا الحديث في ابواب الطهارة ولا في آآ المسائل التي تدور حول هذا المعنى اين اخرجه؟ اخرجه في  
كتاب البيوع بوب عليه بقولـه بـاب من لم يرى الوساوس في البيوع. نـعم. وهذا من عميق الاستدلال فـكأنـه يقول اـنا لـو وـضـعـتـ [01:11:38](#)

كتاب الطهارة استـعـذـ به ظـاهـرـ ولا لـا؟ لـكـنـ نـقـلـهـ الىـ كـتـابـ الـبـيـوـعـ لـيـعـمـ الـاـسـتـدـالـالـ بهـ. يـعـنـيـ وـاحـدـ عـنـدـهـ وـسـوـسـةـ وـشـكـ فيـ الـبـيـوـعـ هـذـاـ  
مـثـلـاـ اـنـاـ مـاـ اـدـرـيـ اـشـتـرـيـتـهـ بـحـقـ اوـ لـاـ مـاـ اـدـرـيـ الـمـالـ الـيـ عـنـدـيـ هـذـاـ هـوـ مـغـصـوبـ وـلـاـ حـلـالـ وـلـاـ حـرـامـ وـشـيـءـ مـنـ هـذـاـ القـبـيلـ. وـاضـحـ [01:11:58](#)

وهـذـاـ حـدـيـثـ اـيـضـاـ كـمـ ذـكـرـ النـوـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـهـ مـنـ الـاـصـوـلـ وـالـقـوـاـعـدـ الـتـيـ تـشـهـرـ  
فـيـ وـجـوـهـ مـوـسـوـسـيـنـ عـافـانـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ حـالـهـمـ. هـمـ يـبـتـلـوـنـ مـاـ فـيـ اـحـدـ يـحـبـ الـوـسـوـسـةـ. لـكـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ دـوـاءـ وـشـفـاءـ لـمـ اـبـتـلـيـ  
بـمـرـضـ [01:12:18](#)

فـيـقـالـ لـهـ دـعـ التـرـدـدـ هـذـاـ وـكـنـ عـلـىـ الـيـقـيـنـ. مـاـ هـوـ الـيـقـيـنـ؟ هـوـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ الـاـنـسـانـ قـبـلـ حـالـ الشـكـ وـقـبـلـ وـرـودـ التـرـدـدـ عـلـيـهـ. وـلـذـكـ رـدـ  
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـمـرـ اـلـىـ اـمـوـرـ وـاـضـحـةـ وـبـيـنـةـ. وـاـضـحـةـ وـبـيـنـةـ [01:12:38](#)

اـهـ اـذـاـ حـدـيـثـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـاـصـلـ بـقـاءـ الـاـشـيـاءـ الـمـتـيـقـنـةـ عـلـىـ حـكـمـهـاـ وـاعـظـمـ اـصـلـ يـفـزـ عـلـيـهـ اوـ اوـ يـمـثـلـ بـهـ هـوـ  
بـقـاءـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ الـاـسـلـامـ وـالـدـيـنـ حـتـىـ يـأـتـيـ شـيـءـ صـرـيـحـ [01:12:58](#)

يـنـقـلـهـ عـنـ هـذـاـ اـصـلـ. وـهـذـاـ اـيـضـاـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ الـاـصـوـلـ الـتـيـ يـرـدـ بـهـاـ عـلـىـ الـذـيـنـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ يـتـوـسـعـونـ فـيـ تـكـفـيرـ الـمـسـلـمـيـنـ. اوـ يـلـجـونـ  
فـيـ هـذـاـ مـاـ هـيـ الـخـطـيـرـ؟ فـتـجـدـهـ يـكـفـرـ لـادـنـيـ شـيـءـ. نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ وـالـسـلـامـةـ. فـالـاـصـلـ اـنـ الـمـسـلـمـ اـذـاـ وـلـدـ بـيـنـ مـسـلـمـيـنـ اوـ [01:13:18](#)  
بـالـشـهـادـةـ وـدـخـلـ فـيـ الـاـسـلـامـ اـنـ اـسـلـامـهـ مـتـيـقـنـ. وـلـاـ يـنـتـقـلـ عـنـ هـذـاـ اـلـاـصـلـ اـلـاـ بـاـيـشـ؟ بـشـيـءـ بـيـنـ وـبـرـهـانـ وـبـرـهـانـ وـاضـحـ وـبـرـهـانـ وـاضـحـ. اـهـ  
هـذـاـ حـدـيـثـ كـمـ سـمـعـتـ اـهـ رـأـيـتـ شـكـيـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـرـجـلـ يـخـيـلـ لـيـ يـجـدـ شـيـءـ فـيـ الـصـلـاـةـ يـعـنـيـ وـقـعـ مـثـلـاـ فـيـ بـطـنـهـ  
قرـقرـةـ صـوـتـ مـعـيـنـ فـيـ بـطـنـهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ [01:13:38](#)

فـهـلـ هـذـاـ مـوـجـبـ لـلـخـرـوجـ مـنـ الـصـلـاـةـ؟ لـاـنـهـ مـسـتـقـرـ فـيـ اـذـهـانـهـ اـنـ خـرـوجـ شـيـءـ مـنـ السـبـيـلـيـنـ نـاقـضـ. فـقـطـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ  
هـذـاـ تـرـدـ بـالـرـدـ بـالـيـدـ كـمـ تـبـيـنـ قـبـلـ قـلـيلـ. وـمـنـ الـاـصـلـ اـيـضـاـ الـتـيـ يـرـدـ فـيـهـ كـمـ قـلـنـاـ فـيـ قـضـيـةـ الـدـيـنـ. فـيـ قـضـيـةـ الـطـهـارـةـ فـيـ قـضـيـةـ  
الـبـيـوـعـ كـمـ بـوـبـ الـبـخـارـيـ [01:14:08](#)

فـيـ قـضـيـةـ الـطـلـاقـ فـيـ قـضـيـةـ الـطـلـاقـ وـالـمـبـتـلـوـنـ نـسـأـلـ اللـهـ لـنـاـ وـلـكـمـ الـعـافـيـةـ بـالـوـسـاـوسـ فـيـ هـذـاـ بـابـ يـعـيـشـونـ عـذـابـ اـعـظـيـمـاـ اـذـكـرـ رـجـلـ مـنـ  
خـارـجـ الـمـمـلـكـةـ اـتـصـلـ بـيـ اـسـمـهـ طـلـالـ اـسـمـهـ طـلـالـ [01:14:28](#)

مـنـ خـارـجـ الـمـمـلـكـةـ بـلـغـ بـهـ الـوـسـوـسـ اـنـهـ يـقـولـ اـنـاـ اـحـيـاـنـاـ يـقـولـ اـنـاـ مـاـ اـدـرـيـ قـلـتـ طـلـالـ وـلـاـ قـلـتـ طـلـاقـ اـلـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ  
وـمـثـلـ هـذـاـ نـرـدـ دـوـمـاـ اـلـاـصـلـ وـاـنـاـ مـسـتـوـىـ مـنـ الـوـسـوـسـ يـقـالـ حـتـىـ لـوـ نـطـقـ [01:14:48](#)  
الـطـلـاقـ لـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ. لـكـ انـظـرـوـاـ كـيـفـ يـبـلـغـ الشـيـطـانـ بـيـعـضـ النـاسـ نـسـأـلـ اللـهـ لـنـاـ وـلـكـمـ الـعـافـيـةـ وـالـسـلـامـةـ. وـهـذـاـ حـدـيـثـ فـيـهـ فـوـائـدـ نـخـتـمـ  
بـهـ مـجـلـسـنـاـ هـذـاـ الـيـوـمـ غـيـرـ مـاـ تـقـدـمـ لـكـنـ نـقـدـمـ اوـ يـعـنـيـ يـتـقـرـرـ لـنـاـ جـمـيـعـاـ لـنـسـتـصـبـ هـذـاـ اـلـاـصـلـ [01:15:08](#)

فـيـ كـلـ مـاـ يـأـتـيـ مـنـ مـاـذـاـ؟ مـنـ الـمـسـائـلـ فـيـ بـابـ سـجـودـ السـهـوـ اـيـضـاـ نـفـزـ عـلـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ. آآـ فـيـ غـيـرـهـاـ مـنـ الـمـسـائـلـ فـيـ الـدـيـوـنـ فـيـ  
الـزـكـاـةـ فـيـ الـصـلـاـةـ فـيـ حـجـ ماـ مـنـ بـابـ اـبـوـابـ الـعـلـمـ اـلـاـ وـتـحـتـاجـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ. فـنـأـخـذـ اـنـ الـاـصـلـ بـقـاءـ مـاـ كـانـ عـلـىـ مـاـ كـانـ. هـذـهـ  
الـقـاعـدـةـ الـاـصـلـ بـقـاءـ مـكـانـ [01:15:28](#)

عـلـىـ مـاـ كـانـ مـاـ هـوـ يـعـنـيـ بـقـاءـ الـاـصـلـ عـلـىـ مـنـ كـانـ؟ يـخـتـلـفـ. فـمـثـلـاـ لـوـ فـرـضـنـاـ مـثـلـاـ فـيـ بـابـ الـدـيـوـنـ. اـنـاـ مـثـلـاـ اـعـتـرـفـ بـاـنـيـ دـيـنـاـ عـلـىـ مـجـاهـدـ

او على عبد الرحمن او على ابو ابو علي. انا مثبت هذا ثم حصل شك. هل انا سدت - [01:15:48](#)  
او ما شدت ما هو الاصل عندنا؟ عدم السداد. حتى يثبت انك سدت او قضيت الدين. العكس يا ابو علي لو الاصل ما بيني وبينك  
معاملة لكن ادعى عليك عشان ما او انا ادعى عليك اني اطلبك مبلغ وقدره ما هو - [01:16:08](#)  
اصل براءة الذمة. وانني لا اطلبك ولا تطلبني. فلا ننتقل عن هذا الاصل الا باصل. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من امثلة  
هذا لو يعطى الناس بدعواهم لادعى اناس كما في الحديث ابن عباس لادعى اناس دماء رجال واموالهم وهذا قلنا - [01:16:28](#)  
لو اردت ان تمثل يعني لاحتاجت ان يعني تستعرض جميع ابواب الفقه. وفي هذا الحديث دالة على ان مجرد الشك في الحدث لا  
يبطل الصلاة لقوله يخيل اليها يعني حصل عنده تردد. فمجرد الشك لا يبطل العبادة. يعني مجرد ورود الخاطر عليها. وفي هذا -  
[01:16:48](#)

ال الحديث ايضا دالة على ان الانسان اذا وجد هذا الخاطر لا يجوز له ولا يبيح له الانصراف من الصلاة لمجرد ورود لان الاصل ان  
الانسان لا يجوز له ان ينصرف من الصلاة. اما النفل فلا يجوز ان ينصرف معها عند اكثرا اهل العلم الا لحاجة - [01:17:08](#)  
اما في الفريضة فلا يجوز ان يقطعها الا للضرورة. لا يجوز ان يقطعها الا للضرورة. وفي هذا الحديث ايضا دالة على ان الخارج من الدبر  
ناظ من النواقض كما تقدم قبل قليل نختم بهذا السؤال الذي - [01:17:28](#)

يسأله او ربما يسأله بعضكم ما المقصود هنا حتى يسمع صوتا او يجد ريحانا او فرضا انسان شمه ضعيف او سمعه ثقيل. فهل يعول  
على هذا؟ الجواب لا. او كان في مكان مزدحم. والعالم ايش - [01:17:48](#)

اصواتهم مرتفعة ولا صوته يعني سمعه جيد وشمته جيد. لكن ليس هو الوحيد في هذا المكان. اذا ما المعمول؟ المعمول على الحال  
المعتادة والعادلة. لا ضجيج واحد حواسه سليمة. وكما قلنا نرجع الى اليقين. واحد والله حس بادنى حركة - [01:18:08](#)  
فنقول هذه لا تؤثر لانه احيانا احيانا خاصة اذا بدن الانسان او كثر عليه اللحم نعم قد يشعر بشيء لا علاقة له بخروج الاصوات. وهذا  
ال الحديث دواء وبسم وشفاء لمثل هذه الترددات. وعلم من رد النبي صلى الله - [01:18:28](#)

الله عليه وسلم الى السماع المتيقن او الشم المتيقن ان يرد الى كل سبب يتيقن معه الانسان ها؟ ايش؟ حصول الخروج. مثل ماذا؟ لو  
ان انسانا جالس مع اصحابه او دعونا نقول مع اهله. هو زوجته - [01:18:48](#)

واحدت وسمعته ايش؟ زوجته. او شمت منه شيئا متيقنا. يعني ما هو ما في الا هو وهي فقط. ثم بدأ ان يصلني فقالت لقد احدثت يا  
فلان. قال ابدا ما احدثت. فقال بلى احدثت. تقول له كيف انا سمعتك او صدر منك صوت؟ سمعته يقينا - [01:19:08](#)  
فالسمع هنا ليس متعلقا بالمكلف وحده فقط. بل اذا ثبت التيقن هذا عن طريق اخر فان الحكم ايضا متعلق به في الاسبوع القادم  
باذن الله. نبدأ بحديث ام قيس بنت محسن الاسدية. رضي الله عنها - [01:19:28](#)  
وارضاها وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:19:48](#)